

مبادرة التعليم والتدريب الإلكتروني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية

د. جاسر بن سليمان الحربش
رئيس اللجنة الرئيسية للتعليم والتدريب الإلكتروني – المؤسسة العامة للتعليم
الفني والتدريب المهني
jherbish@elearning.edu.sa
www.elearning.edu.sa

ملخص

تزايد الاهتمام في السنوات القليلة الماضية في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني بما قدمته التطورات الهائلة في مجال الحاسب والبرمجيات والاتصالات . وكان الاهتمام منصبا على الآفاق الجديدة لعملية التعليم والتدريب والتعلم التي بظهور الإنترنت وانتشارها السريع وسهولة استخدامها أصبحت في متناول الجميع في أي مكان وأي زمان. وتباينت جهود ومؤسسات التعليم والتدريب في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية في الخمس سنوات الماضية، وكان هناك حاجة لتبني هذا النوع من التعليم والتدريب من قبل مؤسسات تعليم عالي وطنية . ونذكر هنا بتوصيات اللجنة الوزارية المشكلة في شأن الموازنة بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل وآليات التنفيذ. وأكدت التوصيات في مجال التعليم على أعداد استراتيجية وطنية لجميع قطاعات التعليم والتدريب وارتباطها باحتياجات المملكة الاقتصادية والاجتماعية التربوية. ولعل من أهم توصيات اللجنة ماورد في مجال التعليم والتدريب وهو الاسراع في تبني خيارات دراسية جديدة كالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ان هذه التوصية سوف تكون اكبر داعم لجهود ومؤسسات التعليم والتدريب في مجال التعليم الإلكتروني وكلنا امل ان يكون هذا الخيار امراً مسلماً في جميع تلك المؤسسات من اجل تعليم وتدريب افضل لابنائنا وبناتنا. ان مبادرة التعليم والتدريب الإلكتروني في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية مبادرة طموحة تستهدف تطوير العملية التدريبية في وحدات المؤسسة المختلفة كما ونوعا من خلال استخدام تقنيات التعليم والتدريب الإلكتروني. ومن المهم الإشارة الى ان المؤسسة من خلال الكليات التقنية التابعة لها كانت من أولى المؤسسات التعليمية والتدريبية بالمملكة التي استخدمت التعليم الإلكتروني. ويحمل هذا التوجه أهمية خاصة للمهنيين نظرا لضخامة عدد الطلاب والمتدربين الذين يتبعون للكليات التقنية. وعلى سبيل المثال فانه ومن خلال المرحلة الأولى للمشروع فقد استفاد منه أكثر من ١٢٠٠٠ طالبا وارتفع العدد الى أكثر من ٣٠٠٠٠ طالبا بنهاية العام الدراسي الهجري ١٤٢٦ هـ في

١٠ كليات تقنية . و نعتقد بالمؤسسة ان هناك مستقبلا واعداء للتعليم الالكتروني في العالم العربي و أن الحاجة لتقنيات التعليم الالكتروني في العالم العربي اصبحت متزايدة اذا تذكرنا بعض الاحصائيات المخيفة التي تشير لها دراسات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مثل ان متوسط سنوات التعلم والبحث عن المعرفة تتراوح بين ٥-٧ سنوات وهو رقم منخفض مقارنة بالمتوسط العالمي الذي يصل الى ١١ سنة. وهذا يقودنا للبحث عن وسيلة فعالة لا يصلح المعرفة والمهارة الى كل شخص تقدم هذه الورقة عرضا عاما عن تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في مجال التعليم والتدريب الالكتروني.